Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد أقام الشاعر ريلكه في هذا الفندق في سنواته الأخيرة، ومات بالقرب منه. إنها صدفة. وصدفة أخرى هي التي عثرت بها على كتاب فوق سور الأزبكية عن «غراميات ريلكه» ووجدت في الكتاب صورة لفتاة مصرية جميلة جداً اسمها «نعمات علوى» أو نعمت علوي. وكتبت عن هذا الاكتشاف في مجلة «آخر ساعة» وتلقيت خطابات شتائم ومكالمات تليفونية تلعنني ـ لا بد أنهم أقارب هذه الجميلة المصرية التي كانت آخر حب للشاعر العظيم.

وصدفة أخرى أن يكون موت الشاعر بنفس الطريقة التي توفي بها الأديب «صلاح ذهني»، وكان صلاح ذهني صديقاً عزيزاً رقيقاً، وكان سكرتيراً لدار الأوبرا ومحرراً بآخر ساعة. وتشاء الصدفة أن يتقرر سفر صلاح ذهني إلى لندن مع صدور المقال. فطلبت تأجيله إلى ما بعد سفره. فقد دخلت شوكة وردة في إصبع الشاعر ريلكه، ليكتشف الأطباء أنه مصاب بالسرطان. شيء من ذلك اكتشفه الأطباء عند صلاح ذهني. وفي الليل وفي كازينو الجلاء ـ الذي أقيم مكانه فندق شيراتون القاهرة ـ قابلت صلاح ذهني، ليبدي إعجابه بالمقال الذي تأجل!!..

وليقول لي ما أوجعني؛ تصور أني سوف أموت تماماً كما مات الشاعر الألماني ولنفس السبب!.

يقول ريلكه: لا أجد لذة في الجنس وهي لا تجد لذة في